حديث أحسن الطيرة الفأل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، اما بعد ؛

فهذا الحديث الصواب أنه من حديث عروة بن عامر ، وهو حديث ضعيف بين ذلك الإمام الألباني رحمه الله في الضعيفة بما فيه كفاية قال (1619) : ضعيف الإسناد . أخرجه أبو داود (2 / 159) من طريق سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة بن عامر قال : ذكرت الطيرة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : فذكره . و أخرجه ابن السني (رقم 288) من طريق الأعمش عن حبيب به ، إلا أنه قال : " عقبة بن عامر الجهني " بدل : " عروة بن عامر " . و أظنه تصحيفا من بعض الرواة .

و هذا إسناد ضعيف ، و إن كان رجاله ثقات ، فإن حبيب بن أبي ثابت كثير التدليس ، و لم يصرح بالتحديث ، و عروة بن عامر ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، فالحديث مرسل ، و قيل : إن له صحبة و قال الحافظ في " التهذيب " : " أثبت غير واحد له صحبة ، و شك فيه بعضهم ، و روايته عن بعض الصحابة لا تمنع أن يكون صحابيا ، و الظاهر أن رواية حبيب عنه منقطعة " . و قال في " الإصابة " بعد أن ساق الحديث من طريق أبي داود و غيره : رجاله ثقات ، لكن حبيب كثير الإرسال. والله أعلم